



كلمة الرئيس

المشاركة بمشروع الذهب الأزرق Blue Gold مع ملتقى التأثير المدني CIH

الجمعة 2014/3/21

أصحاب السعادة

أبنائي الطلاب

الحضور الكريم

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في جامعتكم، جامعة بيروت العربية الفخورة باحتضان هذا الملتقى الذي يجمع نخباً وخبراء متميزين وطلاب علم يضعون فكرهم وجهدهم في خدمة الإنسان، واسمحوا لي بأن أرحب باسمكم جميعاً بضيوفنا الأعزاء في ملتقى التأثير المدني Civic Influence Hub، شاكرين لهم إطلاق الخطة الخمسية للإدارة المتكاملة للموارد المائية في لبنان "الذهب الأزرق - Blue Gold of Lebanon"، والتي تعتبر الحل الأمثل للصعوبات التي يعاني منها قطاع المياه في لبنان.

أيها الحضور الكريم

تعلمون جميعاً أن المياه هي من أهم وأثمن الموارد الطبيعية قيمةً في لبنان والعالم. لكن هناك العديد من العقبات والصعوبات التي تواجه هذا المورد الهام والأساسي لعملية التنمية. فلبنان لا يعاني من نقص في موارده المائية بل هو من البلدان التي أنعم الله عليه بكميات وفيرة، إلا أنها مهدورة. فحسب تقديرات وزارة الطاقة والمياه إن 8.6 مليار م<sup>3</sup>، يتم الاستفادة من جزء ضئيل منها فقط. وتقدر حصة الفرد الواحد منها سنوياً حوالي 1100 م<sup>3</sup>،

وهي كمية تقترب من الحد الأدنى المعروف عالمياً والذي يبلغ 1000 م<sup>3</sup>. وتتوقع بعض الدراسات في وزارة البيئة أن تنخفض هذه الكمية بحلول العام 2015.

ومن الصعوبات الرئيسية التي تواجهها الموارد المائية بـ:

التلوث والطلب المتزايد نتيجة النمو السكاني والتوسع العمراني وتغير نمط الحياة ونقص الإدارة المتكاملة والهدر والنمو الاقتصادي والتغير المناخي

إن خطة Blue Gold لإدارة هذا المورد، يمكن أن تكون إحدى الطرق الناجحة، لا سيما بما تتضمنه عناصر هامة منها: إنشاء مجلس وطني للمياه في لبنان مؤلف من جميع الوزارات المعنية: التربية والتعليم، الزراعة، الطاقة والمياه، المالية، السياحة، البيئة، الصحة، والعدل، إضافة إلى ممثلين من القطاع الخاص والمجتمع المدني يرأسه مدير تنفيذي، مستقل سياسياً ينتخب من قبل المجلس ومستشارين من الجامعات والمعاهد العلمية.

طلابنا الأعزاء

إنها لفرصة طيبة أن تسهمون بهذه المبادرة المتميزة وأنتم تلعبون الدور الواعد على مختلف الأصعدة، لاسيما في مجال حماية المواد الطبيعية والعمل على استدامتها، وعلى رأسها الموارد المائية، التي جعل الله منها كل شيء حي وإنه من المعول عليكم رفع الوعي المجتمعي حول كل ما يهم الوطن والإنسان، والجامعة من ورائكم دعماً ومؤازرة بكافة مكنوناتها العلمية والبشرية.

أيها الحضور الكريم

أرحب بكم متمنياً أن تتجدد لقاءاتنا على كل خير.